

٧٤- حديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما - الحديث السادس

والثلاثون (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:00:00](#)

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون اوليائك اله الحق - [00:00:16](#)

اللهم احصهم عدده واقتلهم بدده ولا تبق منهم احدا. اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعل بأسهم بينهم شديد اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - [00:00:31](#)

اللهم انصر اخوانا المستضعفين في كل مكان اللهم حرر المسجد الاقصى من نرجس يهود امين امين آآ كنا توقفنا في آآ القراءة والتعليق على آآ كتاب مختصر جامع العلوم والحكم للامام ابن رجب - [00:00:45](#)

رحمه الله عند اه الحديث احنا كنا توقفنا في كلام عن آآ يعني عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:04](#)

طيب نقرأ الحديث كله كده من البداية وبعدين ايه يعني نبدأ بقى نقرأ الجزء اللي احنا وقفنا عنده قال الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:01:22](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:01:45](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:05](#)

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم كنا اه توقفنا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. نسأل الله - [00:02:24](#)

سبحانه وتعالى ان يسهل لنا طريق الجنة. قال الله عز وجل فاما من اعطى واتقى تصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى من اعظم نعم من اعظم النعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان - [00:02:40](#)

آآ ان ييسر له سبل الخير نعمة عظيمة جدا ان انت تلاقي حفظ القرآن ميسر تلاقي طلب العلم ميسر يعني ربنا سبحانه وتعالى اه ييسر الانسان شيخ يتعلم عنده والمنهج اللي يسير عليه - [00:02:56](#)

البيئة والصحة كل دي من النعم يعني ممكن انسان يكون عارف فضل مثلا عبادة معينة لكن اه تكون العبادة صعبة يعني محتاجة مجاهدة شديدة علشان يقدر يستمر عليها - [00:03:18](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالانسان انه ييسر له طريق الخير يعني الاسباب المعينة على العبادة وعلى الاستمرار في العبادة. دي نعمة. ان ربنا سبحانه وتعالى كان من دعائه صلى الله عليه وسلم واهدني ويسر - [00:03:38](#)

الهدى دي واهدني ويسر الهدى لي فان انت اسأل ربنا سبحانه وتعالى التيسير تيسير العلم تيسير الدعوة تيسير الحفظ تيسير العبادة الصلاة بالليل حاسس ان القيام ثقيل علي وحالي في العبادة مش عاجبي - [00:03:54](#)

الذكر في القرآن في العبادة نسأل ربنا سبحانه وتعالى التيسير ان ربنا سبحانه وتعالى يسهل للانسان طريق الجنة هذه نعمة وحقيقة يعني من الذي يملك تيسير الطرق طرق الخير ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:18](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي ييسر للانسان هو الذي يسهل اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يسهل الصعب سبحانه وتعالى. فالانسان يتوكل على الله في تسهيل - [00:04:43](#)

طلب تسهيل العمل الصالح لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما يعني الانسان بدأ يسلك طريق العلم يلتمس يطلب العلم كل ما كان الانسان ده صادق في نيته - [00:05:01](#)

هو يريد ان يرفع الجهل عن نفسه او ان هو عايز يرضي ربنا سبحانه وتعالى بطلب العلم يعني طلب العلم عبادة عظيمة جدا ومن احب العبادات الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:21](#)

حتى سبحان الله كنت لسة بتكلم مع حد من الشباب بقول له ان يعني حتى لو حتى لو احنا هو يعني ببشتكي لي ان هو مستواه في التحصيل وفي العلم ضعيف - [00:05:39](#)

بقول له والله يا اخي حتى لو احنا ما وصلناش لحاجة في العلم. يعني ما بقيناش يعني طلاب علم وشطار وكده يكفي ان انت تموت وانت بتتعلم يعني يكفي ان انت تلقى الله عز وجل وانت ماشي في طريق العلم - [00:05:52](#)

حتى لو ما بقتش عالم حتى لو ما بقتش طالب علم حتى لو ما حفظتش المتون بس انا بعمل عبادة ربنا بيحبها بعمل عبادة من اشرف العبادات احتساب الانسان ان هو بيتعلم اصلا لله وان هي عبادة ربنا بيحبها. يعني لما انت تقعد تقرأ في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:11](#)

طلب العلم ده العبادة دي ربنا بيحبها ان انت تقعد تقرأ فيه كتاب يتكلم عن الاسماء والصفات كتاب يتكلم عن الدار الآخرة ده بيتكلم عن اعتقاد الانسان يتكلم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام وتتعلم. لما تسمع مثلا سلسلة في - [00:06:34](#)

شرح اه كتاب في النحو ولا فيه الصرف ولا في البلاغة ولا في علوم القرآن ولا اصول الفقه ولا اصول التفسير انت بتتعلم علشان تفهم كتاب الله وتفهم سنة النبي عليه الصلاة - [00:06:54](#)

وتعمل لان العلم سبيل العمل يعني انا انا بعمل ده علشان اتعلم العلم فيسهل لي طرق الخير طرق البر اعرف اعملها يعني ما كنتش عارف ان في فضل معين لصلاة الضحى مثلا - [00:07:07](#)

فبعد لما قرأت اه احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واتعلمت وشفت سنة النبي عليه الصلاة والسلام عرفت فضل صلاة الضحى فانا اثار على العلم ده وفي نفس الوقت لما طبق ببقى نور على نور - [00:07:29](#)

هو ده ده الغاية غاية العلم ان انت تعمل فقالوا في معنى يعني من سلك طريقا يلتمس فيه علما هل المراد هنا سلوك طريق بمعنى ان هو فعلا يمشي في الطريق؟ بمعنى - [00:07:45](#)

ان هو رايع المسجد علشان يحضر درس رايع الدار الفلانية علشان يحفظ مسلا قرآن هو ماشي في طريق علشان يطلب العلم فده يدخل في المشي الحسي يعني الخطوات بتاعتك وانت رايع لبيت الله سبحانه وتعالى. تذهب الى المسجد او لمكان فيه مسلا درس معين او رايع علشان تتعلم - [00:08:01](#)

علم علوم تسعى الرحلة بتاعتك في طلب العلم الخطوات دي لما انت بتمشي وتبذل ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك طريق الجنة وده معنا كثير من الشباب لا لا يلتفت اليه - [00:08:28](#)

خصوصا في الزمن اللي احنا فيه. يعني مسلا لو هو قدامه ان هو يحضر درس في المسجد ويبذل ويسعى او يسافر لشيخ من المشايخ مثلا يحضر له يقول لك طيب انا ايه اللي هيخليني اسافر؟ طب ما انا احضر الدرس - [00:08:43](#)

يعني اسماعه اونلاين مش بتكلم على اللي مش لاقى. يعني مش لاقى مسلا وببسمع اونلاين ده خير وبركة كان يسمع الدروس ويبقى

حريص على الحضور. والتفريغ والكتابة كتابة الفوائد وسماع الدروس مرة بعد مرة وسماع السلاسل العلمية - [00:08:59](#)
ده ده بيعمل عمل عظيم جدا ودي من نعم ربنا سبحانه وتعالى علينا في الزمن ده ان انت تقدر دلوقتي تسمع مثلاً العلماء في كل مكان
في العالم كل فن من الفنون اي كتاب دلوقتي عايز تدخل تسمع مسلاً شرح مسلاً ايه اه حاجة في النحو مسلاً زي شرح الاية الرومية
اكتب - [00:09:19](#)

هتلاقي شروحات كتير جداً لاهل العلم والمشايخ فدي نعمة عظيمة جداً ان انت تجيب الكتاب وتفتح وتسمع الشرح تسمع كلام العلماء
وتسمع شرح واثنين وثلاثة على الكتاب الواحد نعمة عظيمة جداً لكن انا بتكلم في ايه - [00:09:41](#)
اتكلم في اللي يقدر ان هو يبذل بذل حسي يعني التعب العرق آآ وجع الظهر ان هو رايح يقعد في المسجد على الارض وظهره وجعه
من كتر القعدة وقاعد وتاني ركبته ورجليه بتوجعه. البزل الحسي ده - [00:09:57](#)

اللي هو مزاحمة الجلوس تحت ارجل العلماء والمزاحمة في مجالس العلم وثني الركب. التعب ده ربنا سبحانه وتعالى يثيب عليه
واللي كان بيحضر دروس في المساجد عارف الفرق ان انت ممكن تكون رايح وعارف الكلام اللي الشيخ هيقوله - [00:10:17](#)
لكن مجرد البذل والسعي الحسي ده سالك طريقاً يلتمس فيه علماً. البزل ده من اسباب الفتح. ومن اسباب البركة من اسباب انتفاع
الانسان بالكلام فاهمين ولكن احنا دلوقتي مسلاً مش لاقين او بنت مسلاً يصعب عليها ان هي تتحرك وتحضر - [00:10:41](#)

نقول ايه فضل ربنا سبحانه وتعالى واسع يبزل بقى لكن في ابواب تانية يبزل يعني هل يستوي اللي بيسمع الدرس ومعه ورقة او قلم
وقاعد بيكتب وبيقيد الفوائد ويسمع الدرس ويفرغ وحريص على - [00:11:04](#)

سماع ولو فيه فائدة ويتعلم علشان يعلم الناس هل يستوي ده ولا اللي بيسمع الدرس مسلاً هو يعني حريص لكن مش قوي فتح
الدرس كده وقعد على السرير ومتغطي ويعني ممكن في اخر الدرس كده - [00:11:20](#)
يلاقي نفسه هو خرج خرج برة زوم عشان هم قفلوا خلاص هو كان نايم هل يستوي دواء ده؟ لا لا يستون اللباس اللي هنا الواحد
يقعد كان حد من مشايخنا - [00:11:36](#)

ربنا يبارك فيه كان الدرس بتاعه كان فيه طلبة بيحضره آآ من آآ من خارج مصر يعني بيحضروا اونلاين الشيخ كان بيشدد اللي
بيحضر اونلاين على زوم ان هو لازم الشباب كلهم يبقوا قاعدين - [00:11:49](#)
فاتحين الكاميرا طول الدرس. وقاعدين قدام الشيخ ده كان سبحان الله ان هو بينبه على معنى ان انت اه انت بتحضر درس اونلاين
لكن مش معنى ان انا بحضر درس والله ان انا ابقى قاعد ايه - [00:12:06](#)

يعني مأنتخ كده ونايم على نفسي ومش مركز لآ. ابقى قاعد كأني قاعد حاطط التليفون قدامي وكأني قاعد بحضر درس فحرص
الانسان وسعي الانسان ده يكتب الاجر بتاعه واضح المعنى ده؟ فلذلك ابن رجب قال سلوك الطريق لالتماس العلم يدخل فيه -
[00:12:20](#)

سلوك الطريق الحقيقي وهو المشي بالاقدام الى مجالس العلماء يبقى ده يدخل في السلوك الحقيقي. واحد ماشي وهو رايح في
طريق العلم قال ويدخل في سلوك الطرق المؤدية الى حصول العلم - [00:12:41](#)

واحد بيحفظ متن مسلاً في اللغة الاصول في الفقه وقاعد رايح جاي وماسك المتن في ايده قعد يحفظ ويكرر وصعب عليه وينسى
ويعيد تاني واحد بيحفظ مسلاً آآ يبدأ مثلاً بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى او شيء من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:05](#)
وقاعد يردد ويروح ويجي وبيحفظ السعي ده والتكرار ده وانت قاعد ماسك المصحف بتاعك لو قاعدة ماسكة المصحف وبتراجعي
المحفوظ بتاعك واتكرر الاية مرة واثنين وثلاثة وعشرة وميت مرة السعي ده والبزل ده - [00:13:28](#)

ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك بسببه طريق الجنة يبقى هنا طرق المعنوية زي الحفظ الدراسة مش فاهم قاعد يقرأ ومش فاهم مسألة
وقاعد يبحث ويشوف كلام العلماء يفتح درس يسمع الجزئية اللي هو مش فاهمها - [00:13:47](#)
السعي ده ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك طريق الجنة والمذاكرة والمطالعة والكتابة والتفهم له. كل ده يدخل في سلكة طريقاً يلتمس
فيه علماً ونحو ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها الى العلم - [00:14:10](#)

طيب ايه الجزاء قال سهل الله له به طريقا الى الجنة ابن رجب رحمه الله ذكر معاني جميلة في المعنى ده. قال قد يراد بذلك ان الله يسهل له العلم - [00:14:32](#)

الذي طلبه وييسره عليه فان العلم طريق موصل الى الجنة يعني بيقول المعنى الاول ان ربنا سبحانه وتعالى يسهل له هذا العلم يعني هو كان في البداية صعب جدا النحو بالنسبة له علم صعب - [00:14:51](#)

ومش قادر يتعلم فيه وعنده يعني مقفول منه لما بيتدي يسعى يسلك الطريق ويروح يشوف شيخ وبيتدي كده يكسر الحاجز اللي بينه وبين العلم مع السلوك اللي هو الحقيقي والمعنوي ربنا سبحانه وتعالى يسهل له العلم. يلين له العلم - [00:15:10](#)

ده بعد ما كان مقفول من العلم ده فجأة كده يلاقي ايه بدأ يحبه بدأ يفهم كلام العلماء المعنى الاول ان هو ييسر له هذا العلم. طيب لما العلم ده يتيسر - [00:15:32](#)

لما العلم يتيسر هيسر للانسان طريق الجنة. يسهل له ان هو يمشي في طريق الجنة قال وقد يراد ايضا ان الله ييسر لطالب العلم اذا قصد بطلبه وجه الله يعني لو كان مخلص - [00:15:48](#)

الانتفاع به يعني مش بس ان هو يكون يعني اه فاهم وشاطر في العلم اللي هو بيتعلمه وربنا يسهل له العلم ده لينتفع كمان بالعمل بالعلم فان هو ينتفع بالعلم ده. لو العلم ده مثلا علم اصلاح القلوب - [00:16:06](#)

فينتفع ازاى يكون الانتفاع قلبه ينصلح القلب يخشع قلبه يزداد في المحبة والخوف والرجاء والاناة والتوكل واليقين وحسن الظن فده ايه؟ انتفاع الانسان بالعلم والانتفاع ده مش بس انتفاع قلبي. انتفاع على مستوى العمل - [00:16:30](#)

هتلاقي بعد ما مثلا يسمع كلام او يقرأ في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الذكر فتلاقي هو انتفع وتأثر وتعلق بالنبي، عليه الصلاة والسلام وفي نفس الوقت العمل بتاعه تغير. فتلاقي الذكر بتاعه اختلف - [00:16:54](#)

وقال ان ييسر لطالب العلم ان ييسر الله سبحانه وتعالى لطالب العلم اذا قصد بطلبه وجه الله الانتفاع به والعمل بمقتضاه فيكون سببا لهدايته ولدخول الجنة وقد ييسر الله لطالب العلم علوما اخر - [00:17:14](#)

ينتفع بها وتكون موصلة له الى الجنة. وده من باب التيسير ان انت بتتعلم علم فربنا سبحانه وتعالى يسهل لك سائر العلوم وقد يدخل في ذلك ايضا تسهيل طريق الجنة الحسي يوم القيامة - [00:17:35](#)

بمعنى ايه ان طريق الجنة علشان تطلع من القبر وتمر احوال القيامة. وبعدين ينتهي الانسان الى دخول الجنة دي ده نعمة عظيمة جدا ان انت الرحلة دي تنتهي وان ربنا سبحانه وتعالى ييسر لنا دخول الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:17:56](#)

ان يجعلنا من اهل الجنة ان ربنا يسهل لك احوال القيامة وارض المحشر والحساب والصراط والميزان يسهل لك. سهل له به يعني بسبب العلم طريقا الى الجنة. فكده العلم يوصلك لباب الجنة بكل - [00:18:19](#)

تسهيل المعنوي تسهيل العمل تسهيل الطريق الحقيقي الحسي هو الصراط وما قبله وما بعده من الاهوال قال قال ابن رجب رحمه الله فلا طريق الى معرفة الله والى الوصول الى رضوانه والفوز بقربه - [00:18:40](#)

مجاورته في الآخرة الا بالعلم النافع الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه فلا بد من العلم ثم قال صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في بيت من بيوت الله - [00:19:03](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال وهذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ودراسته يبقى لو انت تيسر لك ان انت في جنب بيتك مسجد - [00:19:23](#)

تقدر ان انت تجلس في بيت الله سبحانه وتعالى مثلا من صلاة المغرب لصلاة العشاء. كل يوم او تروح قبل المغرب مثلا بنص ساعة. خلصت شغلك ورجعت اتغديت و ربحت شوية - [00:19:50](#)

تنزل تقعد في المسجد قبل المغرب بنص ساعة امسك كده المصحف بتاعك وتقرأ اقعد من بعد صلاة الفجر لحد طلوع الشمس وتستنى كده وقت الضحى وتصلي ركعتين وتروح بيتك تذكر ربنا سبحانه وتعالى تقول اذكار الصباح. تقول اذكار المساء - [00:20:04](#)

في وقت العصر تقرأ القرآن تحفظ ان ده ده اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى ينعم بها على الانسان ان هو يداوم على الجلوس في بيته

وان انت تفهم ان حق على المازور - 00:20:22

ان يكرم زائره يعني انت لو رحت لواحد كريم البيت بتاعه هيكرمك عيب ان هو ما ما يكرمكش وما يضيفكش وتخرج من عنده وانت يعني ايه يعني اكرمت غاية الاكرام لان هو كريم - 00:20:40

فانت في بيت الله الكريم سبحانه وتعالى قربنا سبحانه وتعالى يكرم زائره. فانت تروح لما تروح تحضر درس في المسجد ولا تقعد في بيت الله سبحانه وتعالى تقرأ القرآن تحفظ - 00:20:58

انت في بيته سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يكرم الانسان برزق خاص لاهل المساجد وقال الله عز وجل لما ذكر اه في سورة النور اية النور الله نور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. لما ذكر مثل نور الله مثل نور القرآن مثل نور الوحي في - 00:21:13

قلبي المؤمن كمشكاة فيها مصباح وعايذكهم ترجعوا لتفسير سورة النور في المجلس اللي كنا نتكلم فيه عن الاية دي بعد لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن النور تكلم عن القرآن والوحي - 00:21:39

والنبوة بعدها الاية اللي بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى يقول كان يعني كأن الانسان لو انت بتسأل يعني ازاى احصل النور ده ازاى احصل النور ده؟ تلاقي الاية اللي بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:21:53

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. يعني لو انت بتسأل يا رب اجيب النور ده منين احصل النور ده منين؟ عايز قلبي ينور تلاقي الاية اللي بعدها بتجاوبك مكان النور - 00:22:23

المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:22:38

طيب رزقهم الخاص بقى ايه ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب فعشان كده قال هذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ودراسته. وما جلس قوم في بيت - 00:23:00

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. ودي مجالس احنا مفتقدينها مجالس المدارس ان احنا نقعد في المسجد مجموعة نقرأ واحد ايه يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى يتلو ايات - 00:23:21

وبعدين كل واحد فينا قاعد كده ماسك كتاب تفسير ونقرأ التفسير مع بعض نتدارس معاني الايات الفوائد العلمية الفوائد الايمانية والتربوية ده ده هو ده مجلس المدارس ويدخل فيه طبعا كل ايه كل مجالس تعليم العلم - 00:23:42

قالوا قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جزاء الذين يجلسون في بيت الله يتدارسون كتاب الله اربعة اشياء اربع حاجات انت دلوقتي ايه في بيت الكريم وتتدارس كلامه سبحانه وتعالى. اول حاجة احدها تنزل السكينة عليهم - 00:24:00

سبحان الله انت فعلا تجد ده. تبقى قاعد في المسجد كده تحس ان انت نسييت الدنيا تحس ان انت لو عندك هموم وعندك مشاغل وعندك خلاص فيه سكينة الا نزلت عليهم السكينة - 00:24:23

والثاني وغشيتهم الرحمة عشان الرحمة. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قال الثالث وحفتهم الملائكة ان الملائكة تحف بهم والرابع ان الله يذكرهم في من عنده وذكر الله لعبده هو ثناؤه عليه في الملاءة بين ملائكته. ومباهاتهم به. وتنويهه - 00:24:40

وهذه الخصال الاربعة لكل لكل مجتمعين على ذكر الله تعالى كل ناس يجتمعون على ذكر الله الله سبحانه وتعالى بفضلهم وكرمه

ورحمته يعطيهم هذا العطاء اسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. وشوف سبحان الله حتى لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه - 00:25:15

فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا وقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك - 00:25:45

وقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلّفكم تهمة لكم ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - [00:26:02](#)

يعني تخيل الفضل ده ان ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يباهي بك انت الملائكة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - [00:26:24](#)

وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه تخيل كده تقعد تتصور كده ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرك - [00:26:38](#)

في الملأ الاعلى بين الملائكة يباهي بك يباهي بك هذه نعمة عظيمة ثم قال صلى الله عليه وسلم في ختام الحديث قال ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:26:54](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. يعني الانسان لا ينتفع بالنسب من غير عمل من غير عمل. يعني لا ينفع الانسان ان هو يأتي في يوم القيامة يقول والله انا ابويا يبقى الشيخ فلان - [00:27:15](#)

او ان الزوجة تأتي في يوم القيامة تقول والله انا زوجي كان العالم الفلاني او العابد الفلاني او النبي الفلاني هذا لا ينفع لا ينفع لا ينفع الا العمل الصالح - [00:27:35](#)

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها العمل هو اللي هينفع قال الله عز وجل ضرب الله مثلا اه وضرب الله مثلا الذين اه اه ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - [00:27:53](#)

كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخل النار مع الداخلين فامرأة نوح عليه السلام وامرأة لوط عليه السلام آآ لم ينتفعا لم ينتفعا نبوة نوح ولوط - [00:28:12](#)

كفرا بالله فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه معناه ان العمل هو الذي يبلغ بالعبد درجات الآخرة فمن ابطأ به عمله ان يبلغ به المنازل العالية عند الله - [00:28:39](#)

يعني عمل ضعيف بطيء لم يسرع به نسبه لم يسرع به نسبه فيبلغه تلك الدرجات فيبلغه تلك الدرجات يعني النسب بتاعه مش هينفعوا ان هو يقول والله انا كان صاحبي الشيخ فلان. والعالم الفلاني. وابويا كان كزا - [00:29:01](#)

انا لا ينفع فان الله رتب الجزاء على الاعمال. لا على الانساب كما قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب - [00:29:45](#)

لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. سليمان ما شئت - [00:30:05](#)

يعني سريني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا ويشهد لهذا ما في الصحيحين عن عمر ابن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [00:30:20](#)

انما وليي الله وصالح المؤمنين يشير الى ان يشير الى ان ولايته لا تنال بالنسب وان قرب يعني يقول لك ده والله ده من ال البيت ده قريب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم له حق - [00:30:36](#)

له حق عند اهل الايمان. لكن لو هو بدل وترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونشر البدع والخرافات هذا لا ينفعه يعني النسب لا ينفعه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [00:30:57](#)

انما ولي الله وصالح المؤمنين. يشير الى ان ولايته لا تنال بالنسب وان قرب وانما تنال بالايمان والعمل الصالح فمن كان اكمل ايمانا وعملا فهو اعظم ولاية له سواء كان له منه نسب قريب او لم يكن. يعني اولى الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:20](#)

الذي يسير على طريقه ويتبع سنته ويقتدي بهديه صلى الله عليه وسلم والا لو انسان قريب النبي عليه الصلاة والسلام نسبا لكن هو لا

يتبع هديه عليه الصلاة والسلام. يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

ويبتدع في دينه هذا لا ينفعه يدعي بقى النسب ويدعي الولاية ويدعي ما يشاء لكن لا ينتفع ولذلك في هذا المعنى يقول بعضهم

لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب - [00:32:05](#)

لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب يقول عمرو كما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لعم

روكا ما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى - [00:32:24](#)

يعني لا تترك خشيتك من الله سبحانه وتعالى وامثالك امره سبحانه وتعالى. لا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان

فارس. يعني سلمان الفارسي من بلاد فارس لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:32:43](#)

يعني ان صح الخبر قال سلمان منا ال البيت يوم الخندق فشوف ازاي ازاي النبي عليه الصلاة والسلام رفع مكانة سلمان رضي الله عنه

بايمانه وعمله الصالح وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالثريا - [00:33:05](#)

لبلغه رجال امثال سلمان يعني لو الايمان فيه النجم ثريا لبلغه رجال امثال سلمان فلذلك قال لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع

الشرك الشقي ابا لهب تبت يدا ابي لهب وتب - [00:33:27](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد آ

نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:33:49](#)

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:04](#)